



**التقوى**  
هي أن يؤدي  
الإنسان جميع التكاليف  
التي أمره الله تعالى  
بأدائها



معالم في شخصية القائد

## الاعتقاد بأهمية دور الفن

لدى حديثه مع الفريق المُعدِّ لمُسلسل «أهل الكهف»، قال سماحة الإمام القائد، في عام ١٩٦٦م عندما كنت مبعداً عن مدينة مشهد وأقيم متخفياً في مدينة طهران قام بعض معارفنا بعقد جلسة خاصة بأهالي (خامنه) المقيمين فيها، كانت تقام في شهر رمضان. فكنت أراجع التفاسير والتواريخ وأشرح لهم قصة أهل الكهف في الجلسة التي كانت مفعمة بالحياة والاندفاع الروحي. وبعد هذه الجلسة كثيراً ما قرأت هذه القصة وتحدثت عنها ولكنني بالحقيقة فهمتها منكم.

في تلك الحلقة التي مثلت فيها ذلك المشهد البديع والمعقد فهمت ماذا تعني الآية «وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض...» لقد شاهدت ذلك بعيني في تلك الليلة. وفي الحقيقة أنكم جسّدتم وأحييتم قصة قرآنية ووضعتوها أمام أعين المشاهدين، وهذا عمل عظيم للغاية.



## القائد في وصايا الشهداء

إننا عاهدنا إمامنا وقائدنا الإمام الخميني رحمته الله على السير والمضي في النهج الذي رسمه دون تقاعس أو تلهي هنا وهناك، وقد طلقنا الدنيا كما علمنا أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكما كانت وصيته حرب ومقارعة الظالم كانت وصيته نصره وإطاعة أمرولي أمر المسلمين الإمام القائد السيد علي الخامنئي رحمته الله، وها نحن نجدد العهد ونعاهد السيد الخامنئي رحمته الله حتى ظهور الإمام المهدي عليه السلام على مقارعة الظالمين ومحاربتهم في كل أرض وزمان تحت رايته المتمثلة بالمقاومة الإسلامية وحزب الله.

من وصية الشهيد حسين علي مظلوم  
تاريخ الاستشهاد ١٩٩٩م.

## «مقدمات تأسيسية في مقولتي الغزو الثقافي والتبادل الثقافي»

كتاب من إصدار مركز الإمام الخميني الثقافي سنة ٢٠٠٠م.

طبع في خمس وتسعين صفحة من القطع الصغير. ترجمه عن الفارسية جواد علي كسار وقدم له في تسع وثلاثين صفحة برؤية حول التبادل الثقافي والفرق بينه وبين الغزو الثقافي ثم عرض تحت عناوين سبعة لمقتطفات تأسيسية من كلام القائد رحمته الله حول مفهوم الغزو الثقافي وفرقه عن التبادل الثقافي وضرورة مواجهته وللخلفية التاريخية والجذور العلمية والثقافية لإيران المسلمة...

## تعريف بكتاب



ندخل إلى صالة الضيافة كان يقف شخصان على الباب الكبير المؤدي إليها كأنهما من غلمان الأساطير في بلاد السلاطين.

وكانا يرتديان زياً خاصاً وكان عليهما أن يبجلوا القائد وضيضه كما كانا يفعلان ذلك مع السلاطين.

وعندما دخلت معه إلى الصالة كان يقلد حركات الحاكم البرتغالي بحذافيرها.

إنهم لم يكونوا يعيشون في نفس القصر ويتبعون نفس الرسمية فقط بل كانوا يعيشون بنفس الطريقة وكأنهم لم يكونوا أعضاء جماعة ثورية شعبية، في الحقيقة لم يكونوا شعبيين ولم يكن للشعب دور يذكر في بلدهم.



عبر من حياة القائد

## القادة الثوريون

لقد سافرت إلى مجموعة الدول الثورية في جنوب أفريقيا والتقيت بقادتها الثوار ورأيت قصورهم وحياتهم وذهنياتهم. لقد حاورتهم لساعات طويلة وأخبرتهم عن كتب فرأيت ما كنت أتوقع، أي جماعة ذات توجه يساري قامت بمحاولة إنقلاب عسكرية ثم أمسكت بزمام الحكم وتربعت على عرش السلطة الذي كان يجلس عليه الأجنبي.

فالقصر الذي كان يسكن فيه الحاكم البرتغالي في موزمبيق هو نفسه الذي عاش فيه «سامورا ماشل» القائد الثوري الموزمبيقي. وقد استقبلني فيه وشاهدت بأمر عيني أن الوضع لم يتغير عن السابق. فالسجادة التي كانت مفروشة وكنت أنظر إليها هو أخبرني أنها باقية من العهد البرتغالي وعندما أردنا أن

يستفيد من النورانية الإلهية لئتمكن من بلوغ مراحل المعنوية العالية والوصول إلى حاكمية دين الله. فالتقوى بالنسبة إلى الفرد الذي يتحرك في طريق الدين والإيمان تعني رعاية التكاليف الدينية، وصرف القلب عن الأهواء والشهوات وعدم الانحراف عن طريق الله.

ثم يشير إلى دور التقوى في النصر قائلاً: «التقوى هي التي نصرتكم في ساحة المواجهة مع الاستكبار وخلال سنوات الثورة.. لقد انتصرتكم بتقوى ذلك القائد الذي لا يهتم أبداً إلا بالأوامر الإلهية والتكليف الشرعي، وبتقوى كل واحد منكم يا أبناء الشعب الذين تخلّيتكم عن أهوائكم ومصالحكم الشخصية من أجل الله».

يعتبر الإمام الخامنئي (عليه السلام) التقوى من الدعائم الأخلاقية الأساسية للارتباط بالله تعالى، ويؤكد على المعنى الشرعي لها القائم على أساس الالتزام بالأوامر الإلهية من حلال وحرام، حيث يقول:

«معنى التقوى هو أن يؤدي الإنسان جميع التكاليف التي أمره الله تعالى بأدائها، أن يؤدي الواجبات ويترك المحرمات. تلك هي أولى مراتب التقوى. لذا لا بد من معرفة المحرمات الإلهية والابتعاد عنها وعدم الحوم حولها».

ويضيف سماحته: «المؤمن الذي يريد أن يطوي سبيل الله ويتحرك في صراط الله المستقيم لا بد أن يكون متقياً، ولئتمكن من نيل رضا الله لا بد أن



## وصايا المرشد

س: طالب جامعي يدرس منذ أربع سنوات في كلية الطب، ولديه رغبة شديدة في دراسة العلوم الدينية، فهل يجب عليه الاستمرار في دراسة الطب أم يجوز له الانصراف إلى دراسة العلوم الدينية؟

ج: للطالب الحرية في اختيار الفرع الدراسي، ولكن هناك مسألة ينبغي الالتفات إليها، وهي أن دراسة العلوم الدينية إذا كانت ذات أهمية من أجل ما يُتوقع منها من القدرة على تقديم الخدمة للمجتمع الإسلامي، فدراسة الطب بهدف التأهيل لتقديم الخدمات الصحية للأمة الإسلامية وعلاج المرضى وإنقاذ الأرواح لها أهمية كبرى أيضاً.



## فقه الولي الربا

الربا محرم وقد يكون في البيع، كما يمكن أن يكون في القرض:

- ١ - الربا في البيع يكون ببيع جنس بعوض مجانس له مع التفاضل أي الزيادة المقدارية في أحد المتجانسين من المكمل والموزون.
- ٢ - الربا في القرض يكون باشتراط الزيادة من قبل المقرض على المقرض على المال الذي أخذه قرضاً.

وهناك حالات لا يكون فيها الربا محرماً:

أ - الربا القرضي بين الوالد وولده.

ب - الربا القرضي بين الزوج وزوجته.

ج - الربا الذي يأخذه المسلم من غير المسلم.

أما الربح الحاصل من الاستثمار بالمال المودع عند المصرف كأمانة باستخدامه نيابة عن صاحبه في أحد العقود الشرعية الصحيحة، فهو ليس ربا ولا إشكال فيه.

## نشطات - نشطات - نشطات - نشطات - نشطات

القائد: شريحة المعلمين متصحة كالطود العظيم  
امام ضغوط ومؤامرات الأعداء  
(2007/05/02)

وصف الامام الخامنئي (عليه السلام) لدى استقباله يوم الأربعاء 14 ربيع الثاني حشداً غفيراً من المعلمين، بأن التعليم حقيقة عظيمة تتلاءم مع شأنية الوجود القدسي للباري تعالى والأنبياء منوهاً إلى التأثير الاستثنائي للمعلمين على مصير الشعب والبلاد مؤكداً أن دور المعلمين المجاهدين والمخلصين على صعيد تقدم وكمال المجتمع أهم من تبديل التراب إلى ذهب.

القائد: يعين الأعضاء الجدد للمجلس الأعلى للثورة الثقافية  
(2007/05/06)

أصدر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (عليه السلام) الأمر عين بموجبه الأعضاء الجدد للمجلس الأعلى للثورة الثقافية في إيران.

## نشطات - نشطات - نشطات - نشطات - نشطات

قائد الثورة: الشريحة العمالية كانت دوماً  
إلى جانب النظام الإسلامي  
(2007/05/01)

لدى استقباله حشداً غفيراً من عمال إيران أشار الامام الخامنئي (عليه السلام) في يوم العمال إلى دور ومكانة العمال على صعيد تطور اقتصاد البلاد مؤكداً ضرورة قيام الحكومة بتنظيم العلاقة بين العامل والمستثمر وإزالة هواجسها ولا سيما العامل تمهيداً لتسريع عجلة ازدهار الاقتصاد من خلال الاستثمار وإيجاد فائض القيمة.

القائد: يتفقد المعرض الدولي العشرين للكتاب  
(2007/05/05)

في الفاتحة إلى اهتمامه الكبير بالكتاب والمطالعة، تفقد قائد الثورة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (عليه السلام) يوم السبت وعلى مدى ساعتين المعرض الدولي العشرين للكتاب في طهران.